

توصيات المؤتمر

في ختام أعمال المؤتمر، تمّ جمع توجهات السادة المحاضرين ثم صيغت في شكل توصيات كالآتي:

- أهمية فتح المجال البحثي والاكاديمي امام البحوث والدراسات المرتبطة بوظيفة المدرسة في مجتمعات مابعد الصراع بما يتيح فهما أكثر عمقا وعلمية للقضايا التي تطرحها تلك المدرسة؛
- إيلاء الاهتمام الرسمي للمدرسة في مجتمعات ما بعد الصراع من خلال تقليص الفروق بين الفئات الاجتماعية المختلفة تحقيقا لقيم الديمقراطية والعدالة والمساواة؛
- ضرورة الإعتماد على تكنولوجيا التربية ووسائلها التي كانت حاضنةً للعديد من التحركات الشعبية والتي يمكن استخدامها الآن لتحقيق الإدماج الإجتماعي وترسيخ التعاون الإيجابي بين المجموعات؛
- تفعيل التواصل البناء بين طلاب الأديان والثقافات والإثنيات المختلفة عبر فتح قنوات اتصال وتعاون أكاديمي بين المدارس المتنوعة، والتي ما تزال تعيش في خضم الصراع، لا سيما من خلال استخدام قدرات تكنولوجيا الاتصال إلى الحد الأقصى، بإشراف تربويين متخصصين من مختلف الفئات بهدف تحسين العلاقات وتعزيز الحوار، واستبعاد القوالب النمطية والتحيزات بين المجموعات الطلابية، وتفعيل العيش المشترك؛
- لفت نظر السلطات الرسمية لمزيد من الإهتمام وحثها على تحمل مسؤوليات أكبر في قطاع التربية والتعليم؛
- التعويل على دور المجتمع المدني في موامة دوره مع دور السلطات الرسمية في تفعيل اكتساب المهارات الإجتماعية والتواصلية لدى النشء؛
- تحليل مكونات المناهج بشكل علمي ودقيق بما يجعلها مطابقة لمعايير المنظومات الناشئة في المجتمعات الديمقراطية؛
- بناء منظومة ثقافية جديدة ترعى متطلبات مرحلة ما بعد الصراع وتتوخى ضرورة استتباب الأمن والسلام وحل المنازعات القائمة عبر طرق لا عنفية.